Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

توالج الضوء

مع أنها عين الأعمدة من حيث الظاهر، إلا أن الزمن مغاير والموضعَ مختلفٌ والتطلع متقلب، هنا اكتشف التداخل، الضوء فى الضوء، ونفاذ الفكرة عبر الفكرة. ولحاق اللحظة باللحظة.

تفد الأشعة منبعثة من الحجر، صادرة عن مسام لا تُرى، صخر مجوهر، لون يلد لونًا، لكل قوامه وإمكانياته، الأصفر والأزرق والأحمر أصول لا تستحدث، أما الأبيض والأسود فلا سبيل وما من شعْب مؤدّ إليهما.

إذا نَكَحَ الأزرقُ الأصفرَ يتولّدُ الأخضرُ.

امتزاجُ الأسود والأحمر منجبٌ للياقوتى

ذوبان الأحمر والأزرق يتبعه البنفسجى.

تختفى الألوانُ الأصليةُ، يمكن الاستدلالُ على حضورها فى توالى الأطياف الجديدة، لكنها كلها لامعنى لها إلا بالأبيض، بالنور، هذا ما أدركتهُ فى القسم الثانى والذى يعرفه من اطلع على المراحل التى مرّ بها البناء. لكن.. ما لم أقفْ عليه. ما لم أقرأ عنه، ما لم